

الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل العلمي

أ.د. عباس ناجي عبد الامير

الباحث مهند فاضل عباس

الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل العلمي

أ.د. عباس ناجي عبد الامير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
07709966669
Abaasnaji64@gmail.com

الباحث مهند فاضل عباس
المديرية العامة لتربية ديالى
07704364368
Muhanadfadila990@gmail.com

هدف البحث الحالي الى التعرف على الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وعلاقتها ذلك بالمؤهل العلمي لديهن .
قام الباحثان بأعداد مقياس للكفاءة الذاتية تكون من (45) فقرة تم تطبيقه اعتباراً من يوم الاحد 2021/12/5 والانتهاه منه في يوم الاحد الموافق 2022/1/16 على عينة من معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية مكون من (305) معلمة من محافظة ديالى - قضاء بعقوبة، واستطلعت اراء (30) معلمة من غير عينة التطبيق بينما تألفت عينة البناء من (450) معلمة .
اوضحت نتائج البحث ان المؤهل العلمي له دور ايجابي في امتلاك معلمات الرياضيات للكفاءة الذاتية و كما اوضحت النتائج المتعلقة بتعليم مادة الرياضيات ان للكفاءة الذاتية دور ايجابي في ذلك .
اوصى البحث بعدة توصيات منها إقامة ورش تدريبية للمعلمات لتعزيز معتقد الكفاءة الذاتية لديهن وزيادة كفاءتهن الذاتية .
الكلمات المفتاحية : الكفاءة الذاتية.
اولاً: مشكلة البحث :

تشير الدراسات والبحوث التي تناولت مستويات اداء الافراد وكفاءتهم الذاتية، الى أن مستوى اداء الفرد ومعدل نشاطه الذاتي هو انعكاس لما يملكه من مقومات وامكانات عقلية معرفية، وانفعالية دافعية، وحسية عصبية، مع قدرة هذا الاعتقاد على تقويم هذه المقومات او الامكانات في علاقتها بخبراته من النجاح والفشل . (الزيات:2001،497) .
من خلال اطلاع الباحثان على عدد من الدراسات والبحوث التي تناولت مستويات اداء الافراد وكفاءتهم الذاتية، كما في دراسة (غانم، 2011)، ودراسة (المشهداني، 2015)، ودراسة (زيارة، 2016)، ودراسة (الزبيدي، 2018)، ودراسة (عباس، 2021) الى أن مستوى اداء الفرد ومعدل نشاطه الذاتي هو انعكاس لما يملكه من مقومات وامكانات عقلية معرفية، وانفعالية دافعية، وحسية عصبية، مع قدرة هذا الاعتقاد على تقويم هذه المقومات او الامكانات في علاقتها بخبراته من النجاح والفشل(الزيات، 2001:497) وللتعرف على الكفاءة الذاتية لمعلمات الرياضيات وضعت مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الاتي : (ما الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل العلمي)
ثانياً : اهمية البحث:

يعد الاهتمام بالكفاءة الذاتية مؤشراً لإنتاجية المعلمات لتقديم افضل ما لديهن لخدمة العملية التربوية. وإنَّ كفاءة الذات واحدة من مفاهيم علم النفس الايجابي التي تشير الى الاعتقاد الجوهري لدى الافراد في جميع الثقافات حول فعاليتهم في التأثير في محيطهم من خلال ما يقومون به من أنشطة وفعاليات عن طريق الكفاءة الذاتية يستشعر الافراد قدراتهم على حوض المهام المختلفة وادائها بشكل مناسب والتخطيط لها بصورة واقعية من خلال ادراك الفرد لحجم قدراته في تنفيذ اداء معين بصورة مرضية. لذا يمكن عدها السبب الأكثر اهمية للسلوك البشري اذ انها تساعد الاشخاص على تحديد

الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل العلمي

أ.د. عباس ناجي عبد الامير

الباحث مهند فاضل عباس

الاجراءات التي يجب عليهم اتباعها وما اذا كانوا سيستمرون في مواجهة التحديات البيئية واختيار مسارات عمل معينة من بين مجموعة من الخيارات المتعددة لتحقيق الاهداف والحفاظ على الجهد الدؤوب المطلوب للنجاح. (هادي،2019:416)

ويؤكد (Pajares,2005) أن تأثير الكفاءة الذاتية يتضح عن طريق معرفة مقدار ما يبذله الفرد من جهد في مهمة معينة، فكلما ارتفعت كفاءة الفرد زاد جهده ومثابرتة فالفرد الذي يتمتع بكفاءة عالية يتعامل مع المواقف والمشكلات التي تواجهه بمستوى عال من الدقة والرصانة.

(العنوان والمحاسنة،2011:399)

لذا تعد كفاءة الذات واحدة من محددات التعلم المهمة والتي تعبر عن مجموعة من الاحكام التي لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط، وانما بالحكم على ما يستطيع انجازه، وانها نتاج للمقدرة الشخصية ومرآة الفرد المعرفية التي تشعره بقدرته على التحكم في البيئة. (Bandura,1983:464).

وتتجلى اهمية البحث الحالي باهتمامه بالتعرف على الكفاءة الذاتية وفقاً للمؤهل العلمي لمعلمات الرياضيات و ندرة البحوث و الدراسات في ذلك:

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على: مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل العلمي.

رابعاً: تساؤل البحث: هل توجد كفاءة ذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل العلمي؟

خامساً: حدود البحث:

1- حدود زمانية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2021- 2022) م .

2- حدود بشرية : معلمات الرياضيات المرحلة الابتدائية

3- حدود مكانية : مدارس الابتدائية التابعة لمديرية العامة لتربية ديالى- قضاء بعقوبة .

سادساً: مصطلحات البحث:

الكفاءة الذاتية : "مجموعة الاحكام الصادرة عن الفرد والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة وتحدي الصعاب ومدى المثابرة للإنجاز المهام المكلف بها". (Bandura'1977:192)

- جابر(1990) "انها توقع الفرد بانه قادر على اداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوباً فيها في أي موقف". (جابر،1990:442)

- المؤهل العلمي : يعني التحصيل التعليمي والدراسي الذي تم الوصول له أو الشهادات الدراسية والتدريبات التي تم الحصول عليها.(الانترنت، www.isalna.com)
دراسات سابقة:

1- دراسة (المشهداني / 2015)

(سعة الذاكرة العاملة و الترميز المزدوج و علاقتهما بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة)، اجريت الدراسة في العراق جامعة بغداد كلية التربية ابن الهيثم وتم استخدام المنهج الوصفي وعدد افراد العينة (260) طالب وطالبة، قام الباحث ببناء اختبار سعة الذاكرة العاملة وتكييف مقياس الترميز المزدوج لبايفيو paivio,1971، مقياس الكفاءة الذاتية، واستعان بالحقيبة الاحصائية spss وقد استنتج الباحث يمتلك طلبة الجامعة نظامين معرفيين يشكلان اساليب تفكيرهم في التعامل مع المعلومات هما (نظام لفظي في التعامل مع الكلمات والمعاني ونظام تخيلي في التعامل مع الصورة والاشكال. ان الاحكام الصادرة من الطالب الجامعي تعبر عن معتقداته حول قدراته على القيام بواجباته بنجاح

الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل العلمي

أ.د. عباس ناجي عبد الامير

الباحث مهند فاضل عباس

ويشمل: (ثقته بقدراته على تنفيذ وتنظيم الواجبات المكلف بها مرونته في التوافق مع المواقف ومواجهتها بإيجابيه، مثابرتة في الاداء والاصرار على مواجهة المعلومات ولتحقيق اهدافه. ان الاحكام الذاتية لدى طلبة الجامعة حول قدراتهم لا يتأثر بالجنس و التخصص الدراسي , الا ان الاناث يتفوقنا على الذكور في مرونتهن في التوافق مع المواقف و المثابرة على الاداء.

2- دراسة (زيارة / 2016)

(الثقة البيئمنظمية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى مدرسي الثانوية في محافظة بغداد)، اجريت في العراق جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم و تم استخدام المنهج الوصفي وعدد افراد العينة 400 مدرس ومدرسة استخدم الباحث مقياس الثقة البيئمنظمية ومقياس الكفاءة الذاتي واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية اختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين. والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون معادلة الفا للاتساق الداخلي وقد استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية spss لتحليل البيانات، وأظهرت النتيجة توجد ثقة تنظيمية لدى افراد العينة في محافظة بغداد. توجد كفاءة ذات لدى افراد العينة في محافظة بغداد. لا توجد فروق بين الجنسين (ذكور - اناث) في الثقة البيئمنظمية لدى افراد العينة في محافظة بغداد. لا توجد فروق بين الجنسين (ذكور - اناث) في الكفاءة الذاتية لدى افراد العينة في محافظة بغداد. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الثقة البيئمنظمية والكفاءة الذاتية لدى افراد العينة (ذكور- اناث)

منهجية البحث، وإجراءاته

- **منهج البحث** : تبنى البحث الحالي المنهج الوصفي باعتباره الأنسب في تحقيق اهدافه ، ويتحدد منهج البحث المستخدم من طبيعة المشكلة التي اختارها الباحثان للتوصل الى افضل النتائج ، فمنهج البحث هو "ذلك التنظيم الفكري المتداخل في الدراسة العلمية، او هو الخطوات الفكرية التي يسلكها الباحث لحل مشكلة معينة". (الشوك والكبيسي،2004: 51)

- **مجتمع البحث** : المجتمع هو "مجموعة من الأفراد التي يختار منها الباحث عينة تجري عليها الدراسة" (النعيمي ، 2014:62) . تمثل مجتمع البحث بمعلمات الرياضيات /المرحلة الابتدائية في محافظة ديالى – قضاء بعقوبة ، للعام الدراسي (2021-2022) ، والبالغ عددهم (638) معلمة .

- **عينة البحث** : يقصد بعينة البحث بأنها" الجزء الذي يمثل مجتمع الاصل، او النموذج الذي يجري عليه الباحث مجمل محور عمله"(الكاظمي،2012:84) .

اختار الباحثان بصورة قصدية معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية التابعة لمديرية تربية ديالى – قضاء بعقوبة ، وبلغ عدد افراد العينة (305) معلمة من مدارس قضاء بعقوبة، والعينة الاستطلاعية لمقياس الكفاءة الذاتية (30) معلمة ، وبلغت عينة البناء والتطبيق(450) معلمة .

- **اداة البحث** : لتحقيق هدف البحث الحالي لابد من وجود اداة وهو مقياس خاص للكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل العلمي وفيما يأتي وصف هذه الاداة وكيفية بنائها.

مقياس الكفاءة الذاتية :

قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات والابحاث السابقة والادبيات والمقاييس الخاصة بالكفاءة الذاتية، كما في دراسة (غانم،2011) ودراسة (المشهداني،2015) ودراسة (زيارة،2016) ودراسة (الزبيدي،2018) ودراسة (عباس،2021)، وبذلك قام الباحثان بأعداد مقياس للكفاءة الذاتية لمعلمي ومعلمات الرياضيات (عينة البحث) وفقاً للخطوات الاتية:

اولاً : تحديد تعريف الكفاءة الذاتية من خلال ما يأتي:

1- الاطلاع على النظريات المعرفية الاجتماعية وخاصة نظرية باندورا (Albert Bandura)

الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل العلمي

أ.د. عباس ناجي عبد الامير

الباحث مهند فاضل عباس

2- التعريفات التي تناولت مفهوم الكفاءة الذاتية في تحديد المصطلحات، ومنها تعريف باندورا للكفاءة الذاتية

ثانياً : تحديد مجالات مفهوم الكفاءة الذاتية :

بعد اطلاع الباحثان على الدراسات والابحاث السابقة والادبيات والتعريف النظري للكفاءة الذاتية لـ البرت باندورا (Albert Bandura) ، تم اشتقاق مجالات الكفاءة الذاتية الثلاث وهي :

- 1- **الثقة بالقدرات**: هو (تقييم الفرد لقدراته على تنفيذ وتنظيم مجموعة من الاحداث المطلوبة منه).
 - 2- **المرونة في التعامل** : (عملية التوافق مع المواقف التي يتعامل معها الفرد ومواجهتها بمواجهة ايجابية والتغلب على التأثيرات السلبية لتلك المواقف)
 - 3- **المثابرة على الانجاز** : معتقدات الفرد حول قدرته على المثابرة في اداء المهام والاصرار على مواجهة ما يعيق انجازه ،وتقدمه ،لتحقيق اهدافه في مواقف الحياة المختلفة.(Bandura,1977:192)
- ثالثاً : صياغة فقرات المقياس : تم تحديد وصياغة فقرات المقياس من خلال :
- 1- الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والادوات المستعملة فيها ومنها دراسة (المشهداني (2015)) ودراسة (زيارة (2016)) ، ودراسة (عباس (2021)).
 - 2- مقابلة مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية للتعرف على صياغة الفقرات التي من الممكن تحديدها .

وبناءً على ما تم ذكره توصل الباحثان الى صياغة (48) فقرة تمثل فقرات المقياس بصورته الأولية، وتحديد البدائل الخمسة حسب طريقة ليكرت، اذ تدرج هذه البدائل في اوزانها حسب اتجاه الفقرات، فالفقرات الدالة على الاتجاه الموجب تأخذ ترتيب الأوزان من (5-1)، بينما الفقرات الدالة على الاتجاه السالب فأنها تأخذ الترتيب المعاكس (1-5) لهذه الأوزان، وبالتالي يستنتج من حساب درجة المفحوص ان الدرجة العالية تدل على الاتجاه الإيجابي، بينما الدرجة الواطئة تدل على الاتجاه السلبي.(النعمي،2014:317) وعلى هذا الاساس تم تحديد (5) بدائل للاستبانة الخاصة بمقياس الكفاءة الذاتية (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا) بأوزان (1,2,3,4,5) على التوالي للفقرات الإيجابية، وبأوزان (5,4,3,2,1) على التوالي للفقرات المعكوسة، كما مبين في الجدول (1)

جدول (1)

يبين بدائل الاستجابة على مقياس الكفاءة الذاتية وأوزانها

لا تنطبق علي ابدا	تنطبق عليه نادرا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي دائما	وزن بدائل الاستجابة والفقرات
1	2	3	4	5	وزن الفقرات (الإيجابية) 1,2,3,4,6,7,8,9,10,11,14,15,16,18,19,20,21,22, 23,24,25,26,27,29,32,33,35,37,38,39,41,42,43, 45,46,47
5	4	3	2	1	وزن الفقرات المعكوسة (السلبية) (5,12,13,17,28,30,31,34,36,40,44,48)

الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل العلمي

أ.د. عباس ناجي عبد الامير

الباحث مهند فاضل عباس

رابعاً : ايجاد المعاملات العلمية :

1- صدق المقياس:

الصدق الظاهري: Face Validity

يعني "ان الاختبار يبدو مناسباً للهدف الذي وضع من اجله". (احمد ومحمود، 2019:73)، اذ يعد الاختبار صادقاً عندما يتفق على ذلك المحكمين وبنسبة مقبولة " (حمزة، 2005:112)، وعليه قام الباحثان بعرض فقرات مقياس الكفاءة الذاتية بصيغته الاولى، على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية، لأبداء آرائهم على صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وضع من اجله واجراء ما يروونه مناسب من حذف وتعديل وازضافة، وتم اعتماد قيمة كا²(X²) المحسوبة معياراً على قبول الفقرة من عدمها، و تبين ان قيم كا²(X²) المحسوبة لجميع الفقرات اكبر من قيمة كا²(X²) الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (1). كما مبين في الجدول (2)

جدول (2)

يمثل قيمة كا²(X²) المحسوبة لاتفاق الخبراء حول فقرات مقياس الكفاءة الذاتية

الدلالة	قيمة كا ² (X ²) المحسوبة	غير موافق	موافق	الفقرات
دال	33	0	33	3,4,5,6,8,10,16,17,18,28,29,30,40,41,42,43
دال	29.12	1	32	11,12,13,14,15,19,20,21,22,25,27,31,32,34,35,36,44,45
دال	22.09	3	30	1,2,7,9,23,24,26,33,37,38,39

* قيمة كا²(X²) الجدولية = (3,84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05)

خامساً: الدراسة الاستطلاعية: تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من معلمات الرياضيات - المرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل العلمي تألفت من (30) معلمة، وتم توزيع (30) استبانة خاصة بمقياس الكفاءة الذاتية يوم الأحد الموافق 2021 /11/28 وتم استلامها من قبل الباحثان يوم الأربعاء الموافق 2021 /12 /1، وتبين ان التعليمات والفقرات كانت واضحة.

سادساً: التحليل الاحصائي للفقرات (المقياس)

1- اسلوب المجموعتين الطرفيتين : تم التحقق من تمييز الفقرات وفق الخطوات الاتية

- ❖ تصحيح استمارات مقياس الكفاءة الذاتية لعينة التحليل الاحصائي، البالغة (450) استمارة بعد اخذ (30) معلمة للدراسة الاستطلاعية، جدول (3)
- ❖ ترتيب الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة .
- ❖ اختيار اعلى (27) % من الاستمارات الكلية باعتبارها حاصلة على اعلى الدرجات والتي تمثل المجموعة العليا، وادنى (27)% من الاستمارات الكلية والتي تمثل المجموعة الدنيا وفي ضوء هذه النسبة بلغت استمارات المجموعة العليا (122) استمارة، واستمارات المجموعة الدنيا (122) استمارة

- ❖ تحليل الفقرات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (242)، وتبين ان القيم التائية المحسوبة لجمع الفقرات دالة لكونها اكبر من القيمة التائية الجدولية ما عدا الفقرات (1,2,48) لم تكن دالة لان قيمتها التائية المحسوبة اقل من الجدولية، وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس (45) فقرة كما مبين في الجدول (3)

الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفقا
للمؤهل العلمي

أ.د. عباس ناجي عبد الامير

الباحث مهند فاضل عباس

جدول (3)
يبين القوة التمييزية لمقياس الكفاءة الذاتية

الفقرات	المجموعات	العدد	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة t محسوبة	الدلالة
1	1	122	4.79	0.66	0.19	غير معنوي
	2	122	4.77	0.69		
2	1	122	4.11	1.09	0.00	غير معنوي
	2	122	4.11	1.00		
3	1	122	4.90	0.43	4.55	معنوي
	2	122	4.40	1.13		
4	1	122	4.66	0.73	5.24	معنوي
	2	122	4.06	1.05		
5	1	122	3.74	1.37	9.67	معنوي
	2	122	2.15	1.19		
6	1	122	4.80	0.63	8.28	معنوي
	2	122	3.89	1.05		
7	1	122	4.92	0.30	12.70	معنوي
	2	122	3.44	1.25		
8	1	122	4.65	0.62	10.47	معنوي
	2	122	3.28	1.31		
9	1	122	4.61	0.77	8.34	معنوي
	2	122	3.47	1.31		
10	1	122	4.63	0.74	7.22	معنوي
	2	122	3.65	1.31		
11	1	122	4.98	1.01	8.05	معنوي
	2	122	3.75	1.35		
12	1	122	3.15	1.21	5.85	معنوي
	2	122	2.20	1.30		
13	1	122	3.74	1.28	10.37	معنوي
	2	122	2.05	1.26		
14	1	122	3.97	1.34	13.72	معنوي
	2	122	1.70	1.24		
15	1	122	4.37	0.92	2.65	معنوي
	2	122	4.02	1.14		
16	1	122	4.67	0.66	5.92	معنوي

الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفقا
للمؤهل العلمي

أ.د. عباس ناجي عبد الامير

الباحث مهند فاضل عباس

		1.26	3.91	122	2	
معنوي	4.07	1.48	3.13	122	1	17
		1.35	2.39	122	2	
معنوي	7.94	0.46	4.83	122	1	18
		1.16	3.93	122	2	
معنوي	6.47	0.51	4.83	122	1	19
		1.32	4.00	122	2	
معنوي	4.04	0.62	4.69	122	1	20
		1.17	4.20	122	2	
معنوي	4.36	0.91	4.40	122	1	21
		1.06	3.85	122	2	
معنوي	4.76	0.77	4.50	122	1	22
		1.15	3.90	122	2	
معنوي	8.36	0.54	4.75	122	1	23
		1.10	3.82	122	2	
معنوي	7.51	0.45	4.84	122	1	24
		1.21	3.96	122	2	
معنوي	3.33	0.56	4.75	122	1	25
		1.09	4.39	122	2	
معنوي	6.26	0.65	4.70	122	1	26
		1.08	3.98	122	2	
معنوي	5.85	0.77	4.61	122	1	27
		1.27	3.82	122	2	
معنوي	2.75	1.58	3.01	122	1	28
		1.29	2.50	122	2	
معنوي	7.74	0.71	4.72	122	1	29
		1.33	3.66	122	2	
معنوي	6.07	1.55	3.58	122	1	30
		1.35	2.45	122	2	
معنوي	7.27	1.40	3.84	122	1	31
		1.42	2.53	122	2	
معنوي	8.75	0.63	4.69	122	1	32
		1.34	3.52	122	2	
معنوي	8.61	0.81	4.66	122	1	33
		1.37	3.43	122	2	

الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفقا
للمؤهل العلمي

أ.د. عباس ناجي عبد الامير

الباحث مهند فاضل عباس

معنوي	7.02	1.02	4.35	122	1	34
		1.61	3.14	122	2	
معنوي	3.22	0.98	4.61	122	1	35
		1.37	4.12	122	2	
معنوي	7.81	1.51	3.66	122	1	36
		1.38	2.22	122	2	
معنوي	3.32	0.92	4.48	122	1	37
		1.22	4.02	122	2	
معنوي	2.78	1.26	4.17	122	1	38
		1.23	3.73	122	2	
معنوي	7.12	0.81	4.67	122	1	39
		1.22	3.73	122	2	
معنوي	4.86	1.54	3.56	122	1	40
		1.32	2.66	122	2	
معنوي	11.42	0.64	4.80	122	1	41
		1.26	3.33	122	2	
معنوي	11.08	0.52	4.89	122	1	42
		1.23	3.55	122	2	
معنوي	9.32	0.82	4.72	122	1	43
		1.25	3.46	122	2	
معنوي	7.81	1.42	3.71	122	1	44
		1.27	2.37	122	2	
معنوي	9.44	0.54	4.83	122	1	45
		1.23	3.68	122	2	
معنوي	4.92	0.98	4.41	122	1	46
		1.29	3.69	122	2	
معنوي	6.29	1.01	4.57	122	1	47
		1.18	3.69	122	2	
غير معنوي	-0.68	1.52	2.16	122	1	48
		1.28	2.29	122	2	

* قيمة (t) الجدولية = (1.96) عند درجة حرية (142) ومستوى دلالة (0.05) وبذلك اصبح مقياس الكفاءة الذاتية لمعلمات الرياضيات يتكون من (48) فقرة.

2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس، واستخدم الباحثان (معامل ارتباط بيرسون)، و تبين ان قيم جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا

الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفقاً

للمؤهل العلمي

أ.د. عباس ناجي عبد الامير

الباحث مهند فاضل عباس

لكونها اكبر من القيمة الجدولية (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (448)، كما مبين في جدول (4)

جدول (4)

يبين قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية

الفقرات	قيمة الارتباط محسوبة	الدلالة	الفقرات	قيمة الارتباط محسوبة	الدلالة
1	0.284	معنوي	24	0.312	معنوي
2	0.271	معنوي	25	0.295	معنوي
3	0.427	معنوي	26	0.165	معنوي
4	0.398	معنوي	27	0.369	معنوي
5	0.515	معنوي	28	0.345	معنوي
6	0.461	معنوي	29	0.378	معنوي
7	0.405	معنوي	30	0.386	معنوي
8	0.365	معنوي	31	0.394	معنوي
9	0.396	معنوي	32	0.337	معنوي
10	0.315	معنوي	33	0.185	معنوي
11	0.463	معنوي	34	0.378	معنوي
12	0.531	معنوي	35	0.219	معنوي
13	0.163	معنوي	36	0.208	معنوي
14	0.321	معنوي	37	0.339	معنوي
15	0.230	معنوي	38	0.297	معنوي
16	0.374	معنوي	39	0.474	معنوي
17	0.334	معنوي	40	0.435	معنوي
18	0.222	معنوي	41	0.382	معنوي
19	0.226	معنوي	42	0.363	معنوي
20	0.276	معنوي	43	0.394	معنوي
21	0.403	معنوي	44	0.225	معنوي
22	0.337	معنوي	45	0.312	معنوي
23	0.205	معنوي			

* قيمة (r) الارتباط الجدولية = (0.098) عند درجة حرية (448) ومستوى دلالة (0.05)
 3- ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه : تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجة المجال الذي تنتمي اليه، واستخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن قيم جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً كونها اكبر من القيمة الجدولية (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (448)، كما مبين بالجدول (5)

الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفقا للمؤهل العلمي

أ.د. عباس ناجي عبد الامير

الباحث مهند فاضل عباس

جدول (5)

يبين معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس الكفاءة الذاتية

الفقرات	قيمة الارتباط محسوبة	الدلالة	الفقرات	قيمة الارتباط محسوبة	الدلالة
1 مجال اول	0.303	معنوي	24	0.417	معنوي
2	0.239	معنوي	25	0.342	معنوي
3	0.544	معنوي	26	0.218	معنوي
4	0.470	معنوي	27	0.316	معنوي
5	0.571	معنوي	28	0.414	معنوي
6	0.544	معنوي	29	0.420	معنوي
7	0.549	معنوي	30	0.453	معنوي
8	0.487	معنوي	31	0.452	معنوي
9	0.470	معنوي	32 مجال ثالث	0.330	معنوي
10	0.416	معنوي	33	0.262	معنوي
11	0.575	معنوي	34	0.369	معنوي
12	0.644	معنوي	35	0.306	معنوي
13	0.066	معنوي	36	0.298	معنوي
14	0.311	معنوي	37	0.400	معنوي
15	0.342	معنوي	38	0.312	معنوي
16	0.401	معنوي	39	0.520	معنوي
17	0.402	معنوي	40	0.490	معنوي
18 مجال ثاني	0.344	معنوي	41	0.440	معنوي
19	0.401	معنوي	42	0.341	معنوي
20	0.431	معنوي	43	0.502	معنوي
21	0.470	معنوي	44	0.329	معنوي
22	0.456	معنوي	45	0.414	معنوي
23	0.265	معنوي			

* قيمة (r) الارتباط الجدولية = (0.098) عند درجة حرية (448) ومستوى دلالة (0.05)
 4- علاقة المجال بالمقياس: تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل مجال من مجالات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس، ولكي يتحقق هذا النوع من الصدق فقد استخدم (معامل ارتباط بيرسون)، و تبين ان قيم جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا كونها اكبر من القيمة الجدولية (0.098) عند مستوى الدلالة (0.05) و بدرجة حرية (448)، كما مبين في جدول (6)

الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفقاً

للمؤهل العلمي

أ.د. عباس ناجي عبد الامير

الباحث مهند فاضل عباس

جدول (6)
يبين علاقة المجال بالمقياس

المجالات	قيمة محسوبة	الارتباط	الدلالة
مجال 1	0.837		معنوي
مجال 2	0.898		معنوي
مجال 3	0.868		معنوي

5- علاقة المجال بالمجال: تم استخراج العلاقة الارتباطية بين كل مجال من مجالات المقياس وبين علاقته بمجالات المقياس الأخرى وتبين ان المجال الأول علاقته بالمجال نفسه بلغت (1) ، ولم تكن للمجال الأول علاقة بالمجال الثاني والمجال الثالث ، اما المجال الثاني علاقته بالمجال نفسه بلغت (1) وعلاقة المجال الثاني بالمجال الأول بلغت (0.646)، ولم يكن للمجال الثاني علاقة بالمجال الثالث، اما بالنسبة للمجال الثالث فكانت له علاقة بالمجال نفسه بلغت (1)، وعلاقة المجال الثالث بالمجال الأول بلغت (0.662)، وعلاقة المجال الثالث بالمجال الثاني بلغت (0.608) ومن هنا نستدل ان المجال الثالث هو اعم من المجالات الاخرى والمجال الثاني اعم من المجال الاول .. كما مبين في جدول (7)

جدول (7)
يبين علاقة مجال بالمجال

المجالات	مجال 1	مجال 2	مجال 3
مجال 1	1		
مجال 2	0.646	1	
مجال 3	0.662	0.608	1

2- ثبات المقياس (Scale – Reliability) : يعد الثبات من المفاهيم المهمة التي يتطلب اي مقياس التمتع بها لكي يكون صالحاً للاستخدام فهو "الدقة والاتساق في القياس" (الصمادي والدرابيع، 2004:188). وبناء على اراء عدد من الخبراء والمختصين تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (100) معلمة رياضيات للمرحلة الابتدائية في قضاء بعقوبة (من نفس عينة البحث والبالغة (450)) ، و تم التحقق من ثبات الاستبانة الخاصة بمقياس الكفاءة الذاتية بطرق عديدة منها، كما موضح في الجدول (8) ادناه و كما يأتي

❖ **طريقة الفا كرونباخ** : تعد من أكثر مقاييس الثبات شيوعاً وأكثر ملائمة للمقاييس ذات الميزان المتدرج ، اذ تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس وارتباط كل فقرة مع المقياس ككل (علام 2000:175)، ولحساب ثبات المقياس بمعامل الفا كرونباخ ظهرت قيمة معامل الثبات للمقياس تساوي (0.79) وهي مؤشر عال لثبات المقياس . اذ تم استخراج الثبات بهذه الطريقة باستعمال معامل الفا كرونباخ من خلال تطبيق معادلة الفا كرونباخ $\alpha = \frac{n}{n-1} \left[1 - \frac{\sum Si^2}{s^2} \right]$ (الامام و

اخرون، 1990:167)، وقد كانت معاملات الارتباط للمقياس الكلي ومجالاته دالة احصائياً .

❖ **طريقة التجزئة النصفية** : تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الأختبار الى جزئين متكافئين، الجزء الأول يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية والجزء الثاني يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الزوجية ثم استخراج معامل الثبات بين مجموع درجات الجزئين باستخدام معامل الارتباط

الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل العلمي

أ.د. عباس ناجي عبد الامير

الباحث مهند فاضل عباس

بيرسون (Person)، وبلغ معامل الارتباط (0.59). الا ان هذه القيمة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذلك يتعين تعديل هذا المعامل على معامل ثبات الأختبار ككل، وعليه استخدم الباحثان معادلة سبيرمان- براون (Spearman Brown) $R_{r=\frac{2R}{1+R}}$ (ابو سمرة و الطيبي، 2019:72) وقد ظهر معامل الثبات للاختبار ككل بلغ (0.74) وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات ، وفق ما اشار اليه (النبهان، 2004) " يعد الاختبار جيداً اذا بلغ معامل ثباته (0.67) او اكثر" (النبهان، 2004:240) كما مبين في جدول (8).

جدول (8)

يبين قيم معاملات الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية وابعادها

الطريقة	قيمة الثبات
الفكرونباخ	0.79
التجزئة النصفية	سبيرمان
	بيرسون
بيرسون	0.74

سابعاً: مقياس الكفاءة الذاتية بصورته النهائية:

تألف مقياس الكفاءة الذاتية بصيغته النهائية من (45) فقرة، تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من اعلى درجة (225) الى ادنى درجة (114)، وبمتوسط فرضي (135)، ويحتوي على (3) مجالات، مجال (الثقة بالقدرات) ويحتوي على (15) فقرة، مجال (المرونة) ويحتوي على (14) فقرة، مجال (المتابعة والانجاز) ويحتوي على (16) فقرة، كما مبين بالجدول (9)

جدول (9)

يبين مقياس الكفاءة الذاتية بصورته النهائية

ت	مجالات المقياس	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية	عدد الفقرات	الوسط الفرضي
1	الثقة بالقدرات	1,2,4,5,6,7,8,9,13,14,16,17,	3,10,11,12,15	17	135
2	المرونة في التعامل	18,19,20,21,22,2,3,24,25,27,30,31	26,28,29	14	
3	المتابعة الانجاز	33,35,36,37,39,40,41,43,44,45	32,34,38,42	14	
	مجموع الفقرات الكلي للكفاءة	33	12	45	

ثامناً: التطبيق النهائي : بعد التحقق من الصدق والثبات لمقياس الكفاءة الذاتية، باشر الباحثان بتوزيع (450) استبانة خاصة بمقياس الكفاءة الذاتية على معلمات الرياضيات المرحلة الابتدائية في قضاء بعقوبة / محافظة ديالى، للتحقق من هدف البحث. و ذلك يوم الأحد الموافق 2021/12/5 وانتهى استلامها يوم الأحد الموافق 2022/1/16 . واستطاع الباحثان جمع (450) استبانة معلمات الرياضيات، وبذلك بلغت نسبة العينة الفعلية التي اجابت على استمارات الاستبيان الخاصة بمقياس الكفاءة الذاتية، (450) معلمة من المجتمع الأصلي (877) معلمات الرياضيات المرحلة الابتدائية.

الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل العلمي

أ.د. عباس ناجي عبد الامير

الباحث مهند فاضل عباس

- الوسائل الإحصائية : لتحليل البيانات وتفسيرها استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية (spss) اصدار (14).
- عرض النتائج وتفسيرها
- ولتحقيق هدف البحث الحالي الذي ينص (التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل العلمي).
- وللإجابة عن تساؤل البحث الذي ينص (هل توجد كفاءة ذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل العلمي؟) قام الباحث بتحليل بيانات افراد العينة وفقاً للمؤهل العلمي (ماجستير، بكالوريوس، دبلوم) وكانت النتائج كما موضح ادناه وكانت النتائج كما يوضحها جدول (11) أدناه :

جدول (11)

يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري للمجموعات الثلاثة

المؤهل العلمي	العدد	وسط حسابي	انحراف معياري
ماجستير	3	202.67	9.61
بكالوريوس	109	181.72	12.98
دبلوم	193	176.42	15.47
الكلية	305	178.57	14.96

هو مجرد عرض للأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية للمعلمات وفقاً للمؤهل العلمي الماجستير و البكالوريوس و الدبلوم .

جدول (12)

تحليل التباين الاحادي للمجموعات

مصدر التباين	درجة حرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة f محسوبة	قيمة f جدولية	الدلالة
بين مجموعات	2	3712.879092	1856.43955			
داخل مجموعات	302	64297.85533	212.906806			
كلي	304	68010.73443		8.71	2.99	معنوي

جدول تحليل التباين الاحادي لفحص دلالة الفروق لدى المعلمات وفقاً للمؤهل العلمي، يتضح ان قيمة f المحسوبة البالغة (8.71) اعلى من قيمة f الجدولية البالغة (2.99) عند درجة حرية (2,302) ولذلك يلاحظ انه وجود فرق بين المجموعات الثلاثة على المقياس وفقاً للمؤهل العلمي ولفحص دلالة الفروق استخدمنا اختبار شيفيه للمجموعات الغير متساوية بالأعداد ، اظهرت اوجه المقارنات ما بين الماجستير و البكالوريوس كانت قيمتها (20.951) متوسط الاختلافات كان غير معنوي وذلك ان قيمة مستوى الدلالة المحسوب (0.051) غير معنوي، اما علاقة دلالة الفرق ما بين الماجستير و الدبلوم فقد كانت متوسط (26.247) وهي دالة كون مستوى الدلالة (0.009)، وما بين البكالوريوس و الدبلوم كانت قيمة متوسط الاختلافات (5.296) وهي دالة وصالح البكالوريوس كون قيمة مستوى الدلالة (0.011).

الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل العلمي

أ.د. عباس ناجي عبد الامير

الباحث مهند فاضل عباس

جدول (13)
اختبار شيفيه لفحص دلالة الفروق

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة متوسط الاختلافات	المقارنات
غير معنوي	0.051	20.951	ماجستير بكالوريوس
معنوي لصالح ماجستير	0.009	26.247	دبلوم ماجستير
معنوي لصالح بكالوريوس	0.011	5.296	دبلوم بكالوريوس

يبين الجدول اعلاه ان المؤهل العلمي (ماجستير- بكالوريوس) غير معنوي، والمؤهل العلمي (ماجستير- دبلوم) معنوي لصالح ماجستير، والمؤهل العلمي (بكالوريوس- دبلوم) معنوي لصالح البكالوريوس.

تفسير النتائج

وبذلك اتضح للباحث ان المؤهل العلمي له دور في بناء معتقد الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وكان المؤهل العلمي وفق النتائج (ماجستير وبكالوريوس) يمتلك كفاءة ذاتية اعلى من المؤهل العلمي (دبلوم).

الاستنتاجات: من نتائج البحث يمكن وضع الاستنتاجات الآتية:

1- الكفاءة الذاتية لدى لمعلمات الرياضيات لها دور ايجابي في تعليم مادة الرياضيات للمرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل العلمي .

2- المؤهل العلمي للمعلمات له دور ايجابي في كفاءتهم الذاتية.

التوصيات : من خلال نتائج البحث يوصي الباحثان :

1- اقامة ورش تدريبية للمعلمات لزيادة كفاءتهم الذاتية من قبل مديريات الاعداد والتدريب.

2- اعتماد مقياس الكفاءة الذاتية (للمعلمات) في تدريس مادة الرياضيات .

3- تعزيز معتقدات الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية .

المقترحات : اقترح الباحثان في نهاية البحث:

1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمراحل دراسية اخرى.

2- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على مواد دراسية اخرى.

المصادر :

1- ابو سمرة ،محمود احمد والطيطي ، محمد عبدالاله(2019):مناهج البحث العلمي، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان

2- احمد، فائزة عبد الجبار ومحمود، غادة (2019):الاسس العلمية للاختبار والقياس والتقويم ، بغداد، دار الكتب والوثائق.

3- الامام، مصطفى محمود و اخرون(1990):القياس و التقويم ،دار الحكمة للطباعة و النشر ،العراق.

4- جابر، جابر عبد الحميد والخضري، سليمان (1990): نظريات الشخصية " اديناميات – النمو- طرق البحث – التقويم"، القاهرة، دار النهضة العربية.

5- حمزة، صباح حسين (2005):القياس والتقويم التربوي ،ط3،صنعاء،مركز التربية للطباعة والنشر.

الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفقا للمؤهل العلمي

أ.د. عباس ناجي عبد الامير

الباحث مهند فاضل عباس

- 6- الزبيدي، مها محسن صلال حمادي(2018): الاستعداد للأمل وعلاقته بمعتقدات الكفاءة الذاتية والدافعية العقلية لدى الطلبة المتميزين واقرانهم العاديين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الانسانية.
- 7- الزيات، فتحي،(2001): علم النفس المعرفي ، الجزء الثاني ، ط1، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر.
- 8- زيارة، حسن مسير(2016): الثقة البيمنظمية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى مدرسي الثانوية في محافظة بغداد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، بغداد.
- 9- الشوك، نوري والكبيسي، رافع صالح (2004): دليل البحوث لكتابة البحث في التربية الرياضية، بغداد ، جامعة بغداد .
- 10- الصمادي، عبد الله والدرايع ، ماهر (2004): القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان .
- 11- عباس، احمد كاظم(2021): ادراك العدالة المؤسساتية وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، بغداد.
- 12- علام، صلاح الدين محمود(2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 13- العلوان، احمد والمحاسنة، رندة(2011): الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، المجلة الاردنية للعلوم التربوية، مجلد 7، عدد40، الاردن.
- 14- غانم، زينب عبد الكاظم (2011): كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات و توقعات الكفاءة الذاتية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة المستنصرية ، كلية التربية، بغداد.
- 15- الكاظمي ، ظافر هاشم (2012):التطبيقات العملية لكتابة الرسائل والاطارح التربوية والنفسية، بغداد، دار الكتب والوثائق.
- 16- المشهداني، وسام توفيق لطيف(2015): سعة الذاكرة العاملة و الترميز المزدوج و علاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، بغداد.
- 17- النبهان، موسى (2004):اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط1، الشروق للنشر، عمان ، الاردن.
- 18- النعيمي ، مهند محمد عبد الستار (2014):القياس النفسي في التربية وعلم النفس ، ط1،المطبعة المركزية – جامعة ديالى
- 19- هادي، زينب علي(2019) :كفاءة الذات و علاقتها بالفضول الادراكي لدى طلبة الدراسات العليا ، مجلة نسق ، العدد30، 21 اذار.
- 20-Bandura,A(1977) :**Self-Efficacy:Toward A unifying Theory of Behavioral Change**,Psychological Review,84,2,191-215
- 21-Bandura,A.,(1983) :**Self-Efficacy Determinants of Anticipated fear and Calamities .**, Journal of personality and Social psychology ,45,2
- 22-الانترنت، www.isalna.com

الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وفقا
للمؤهل العلمي

أ.د. عباس ناجي عبد الامير

الباحث مهند فاضل عباس

**The Self-efficacy of Female Mathematics Teachers in the Primary Stage
According to the Scientific Qualification**

Muhanad Fadel Abbas
Diyala General Directorate of
Education
07704364368
Muhanadfadila990@gmail.com

Prof. Dr. Abbas Nagy Abdel Ameer
Al-Mustansiriya University/
College of Basic Education
07709966669
Abaasnaji64@gmail.com

cale of sc
items, which was applied as of Sunday 5/12/2021, and completed on Sunday
corresponding to 16/1/2022 on a sample of mathematics teachers in the
primary stage consisting of (305) female teachers from the governorate
Diyala - Baqubah District and the opinions of (30) female teachers were
surveyed without the application sample, while the construction sample
consisted of (450) female teachers.

The results of the research showed that academic qualification has a positive
role in the mathematics teachers' possession of self-efficacy, and the results
related to the teaching of mathematics have shown that self-efficacy has a
positive role in that. The research recommended several recommendations,
including holding training workshops for female teachers to enhance their
self-efficacy belief and increase their self-efficacy.

Keywords: self-efficacy.